

ترقية الصحة في الوسط المدرسي: بين الواقع والمأمول في قانون الصحة رقم 18-11

Promoting health in the school environment: Between the reality and aspirations of Health

Law No. 18-11

عمر بن شعاعة*، مخبر الدين والمجتمع، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)، omar.benchaa@univ-alger2.dz
 كمال قاسم، مخبر الدراسات في التنمية الثقافية والشخصية، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة (الجزائر)، gacem.kamel@cu-tipaza.dz

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/05/13

تاريخ الاستلام: 2025/04/16

ملخص:

تُعد المدرسة البيئة الحاضنة التي تُمكن التلاميذ من إبراز قدراتهم، وتنمية مهاراتهم، واكتساب المعرفة في جو صحي مستدام. وانطلاقاً من قانون الصحة رقم 18-11 المؤرخ في 2 يوليو 2018، الذي يؤكد على التزام الدولة الجزائرية بحماية وترقية الصحة في الوسط المدرسي، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الصحة المدرسية في الجزائر، مع التركيز على الجهود المبذولة لتحقيق بيئة تعليمية صحية وتعزيزها. كما تناقش التحديات التي تواجه الصحة المدرسية والاستراتيجيات المستقبلية لتحسينها، مع التركيز على أهمية التوعية الصحية ودورها في ترسيخ السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ. بناءً على ذلك، تطرح الدراسة تساؤلاً رئيسياً: ما هو واقع الصحة المدرسية في الجزائر، وما هي الرؤى المستقبلية لترقيتها داخل المؤسسات التربوية؟

الكلمات المفتاحية: الصحة؛ المدرسة؛ الصحة المدرسية؛ الوسط الصحي المدرسي؛ قانون الصحة 18-11.

تصنيف JEL : XN1، XN2.

Abstract:

School is a nurturing environment that enables students to fulfil their potential, develop their skills, and acquire knowledge in a healthy and sustainable environment. Based on the Health Law No. 18-11 of 2 July 2018, which affirms the Algerian state's commitment to protect and promote health in the school environment, this study aims to shed light on the reality of school health in Algeria, focusing on the efforts made to achieve and promote a healthy learning environment. It also discusses the challenges facing school health and future strategies to improve it, with a focus on the importance of health awareness and its role in instilling positive behaviours in students. Based on this, the study poses a key question: What is the reality of school health in Algeria and what are the future visions for its promotion within educational institutions?

Keywords: Health; school; school health; school health environment; health law 18-11.

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تعد الصحة المدرسية من الركائز الأساسية لضمان تنشئة أجيال قادرة على تحقيق التنمية المستدامة. في هذا السياق، جاء قانون الصحة رقم 11-18 المؤرخ في 2 يوليو 2018 ليؤكد على التزام الدولة الجزائرية بحماية وترقية الصحة في الوسط المدرسي، التربوي، والجامعي. وتبرز المادة 94 من هذا القانون دور الدولة في ضمان برامج صحية ملائمة تسهم في الوقاية، الحماية، وتعزيز الصحة لدى الأطفال والمراهقين. بناءً على ذلك، يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على واقع الصحة المدرسية في الجزائر، الجهود المبذولة لتحقيقها، التحديات التي تواجهها، والمأمول لتحسينها.

2. مفاهيم الدراسة:

1.2. الصحة: "هي حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وحالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها". (فضيلة، 2014، صفحة 29)

2.2. المدرسة: هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع عن قصد لتتولى تربية الأجيال الجديدة، وهي المؤسسة القیمة على الحضارة الإنسانية كما أنها الأداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل وتكيفه مع الحياة في المجتمع الذي فيه، ومن هنا تنبع الأهمية البالغة للمؤسسة التربوية وأثرها الكبير في المجتمع والإنسانية عامة على حد قول "سبمارك" "إن الذي يدير المؤسسة، يدير مستقبل البلاد". (العيفاوي، لطرش، وحماني، 2018، الصفحات 04-05)

3.2. الصحة المدرسية: "هي مجموعة البرامج والاستراتيجيات والأنشطة والخدمات التي تتم وتقديم في المدارس عن طريق الوحدات الصحية المدرسية والقطاعات الصحية الأخرى، وبالتعاون معها ومصممة لتعزيز صحة التلاميذ بالمجتمع المدرسي". (فضيلة، 2014، صفحة 30)

4.2. الوسط الصحي المدرسي: "هي مجموعة من المؤثرات التي تحيط بالطفل، سواء كانت طبيعىة خاصة بمبنى المدرسة ومكوناته وظروفه ومدى صلاحيتها في تلبية احتياجاته التي تساعد على النمو وسد متطلبات حياته المدرسية". (فضيلة، 2014، صفحة 29)

5.2. قانون الصحة 11-18: هو القانون الذي أقرته الدولة الجزائرية في 2 يوليو 2018، ويهدف إلى تحسين الوضع الصحي في المدارس من خلال وضع استراتيجيات صحية فعالة ضمن إطار تشريعي متكامل.

. الصحة المدرسية (الأهمية والأسباب والأهداف والمجالات):

1.3. أهمية الصحة المدرسية:

تلعب الصحة المدرسية دوراً محورياً في بناء جيل صحي وقادر على المساهمة في بناء المجتمع. ويمكن إبراز أهمية الصحة المدرسية من خلال النقاط التالية:

أ. ركيزة أساسية لبناء الأجيال:

تعتبر الرعاية الصحية للتلاميذ في سن المدرسة أحد الأسس الرئيسية التي تساهم في بناء أجيال المستقبل، حيث يتم تقديم خدمات صحية شاملة تشمل الفحوصات الوقائية، التطعيمات، والمتابعة الصحية المستمرة.

ب. الوقاية من الأمراض:

تركز الصحة المدرسية على الوقاية من الأمراض المعدية من خلال حملات التطعيم المنتظمة ومراقبة البيئة المدرسية. يشمل ذلك فحص المباني المدرسية والمرافق الصحية لضمان توافر شروط السلامة والنظافة.

ج. تقديم العلاج اللازم:

بالإضافة إلى الجوانب الوقائية، تقدم الصحة المدرسية خدمات علاجية للتلاميذ، بما في ذلك تشخيص الأمراض وعلاجها. كما يتم تحويل الحالات التي تتطلب رعاية طبية مكثفة إلى المستشفيات المتخصصة.

د. التثقيف الصحي:

تلعب الصحة المدرسية دوراً في رفع مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ وأعضاء المجتمع المدرسي عبر وسائل متنوعة، مثل المحاضرات، الندوات، وعرض المواد التثقيفية. تساهم هذه الجهود في غرس سلوكيات صحية إيجابية لدى التلاميذ.

هـ. دور المعلم في الصحة المدرسية:

يمثل المعلم حلقة وصل مهمة في تعزيز الصحة المدرسية، حيث يمكنه ملاحظة التلاميذ الذين تظهر عليهم علامات المرض وإحالتهم إلى الوحدات الصحية. كما يساهم في غرس العادات الصحية السليمة مثل النظافة الشخصية وأهمية التغذية الصحية.

و. تأثير طويل الأمد على صحة المجتمع:

الصحة المدرسية لا تقتصر على تحسين صحة التلاميذ فقط، بل تساهم في تعزيز صحة المجتمع ككل عبر خلق أجيال واعية ومجهزة للتعامل مع التحديات الصحية المستقبلية.

2.3. أسباب الاهتمام بالصحة المدرسية:

يعود الاهتمام بالصحة المدرسية إلى عدة أسباب رئيسية، منها:

أ. الحجم الكبير لشريحة الطلاب:

يشكل التلاميذ نسبة كبيرة من السكان، تصل في بعض البلدان إلى ثلث العدد الإجمالي للسكان. هذا يجعل من الضروري توفير خدمات صحية تلبي احتياجات هذه الفئة العمرية الكبيرة.

ب. أهمية مرحلة النمو:

تمثل سنوات الطفولة والمراهقة فترة نمو سريع من الناحية البدنية، العقلية، والاجتماعية. لذلك، فإن العناية بصحتهم خلال هذه المرحلة تساهم في تأسيس حياة صحية ومستقرة مستقبلاً.

ج. الاكتشاف المبكر للأمراض:

توفر المدارس فرصة مثالية لاكتشاف الأمراض مبكراً من خلال الفحوصات الدورية، مما يسهل التدخل العلاجي في الوقت المناسب ويقلل من مضاعفات الأمراض.

د. مواجهة التحديات الاجتماعية والنفسية:

تعتبر المدرسة بيئة اجتماعية جديدة للأطفال، حيث يواجهون تحديات وضغوطاً اجتماعية مختلفة. الخدمات الصحية المدرسية تساعد في تقديم الدعم اللازم للتلاميذ لمواجهة هذه التحديات.

هـ. الفرص التعليمية المتاحة:

تعد المدرسة مكاناً منظماً يسهل من خلاله تقديم برامج التثقيف الصحي بشكل فعال ومنهجي، مما يعزز فهم التلاميذ للسلوكيات الصحية السليمة.

و. الوقاية من الإجهاد المدرسي:

تسهم الصحة المدرسية في تقليل الإجهاد البدني والعقلي للتلاميذ عبر توفير بيئة مدرسية صحية تدعم رفاهيتهم.

ز. تعزيز النشاط البدني والعقلي:

من خلال البرامج الرياضية المنتظمة والنشاط البدني، تعمل الصحة المدرسية على تحسين اللياقة البدنية والنفسية للتلاميذ، مما يساعدهم على تحقيق التوازن بين النشاط المدرسي وواجباتهم المنزلية.

3.3. أهداف الصحة المدرسية:

تم وضع برامج الصحة المدرسية لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ توفير بيئة مدرسية صحية: خلق ظروف مناسبة لنمو التلاميذ جسدياً وعقلياً وعاطفياً.
- ✓ الفحص الطبي الدوري: إجراء فحوصات شاملة ودورية للكشف عن أي مشاكل صحية وعلاجها مبكراً.
- ✓ تعزيز السلوك الصحي: غرس عادات صحية سليمة لدى التلاميذ مثل النظافة الشخصية والتغذية المتوازنة.
- ✓ الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: تقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم بما يتناسب مع احتياجاتهم.

4.3. مجالات الصحة المدرسية:

تغطي الصحة المدرسية مجالات متنوعة تشمل:

- ✓ الوقاية من المخاطر: مثل الحوادث المدرسية والأمراض المعدية.
- ✓ الخدمات الصحية: تقديم الرعاية الطبية، اكتشاف الأمراض مبكراً، وتوفير العلاج اللازم.
- ✓ التغذية الصحية: توفير برامج تغذية متوازنة تناسب احتياجات التلاميذ في مختلف المراحل العمرية.
- ✓ التثقيف الصحي: نشر الوعي الصحي بين التلاميذ والمعلمين باستخدام وسائل متعددة.
- ✓ البحوث الصحية: إجراء الدراسات لفهم احتياجات التلاميذ الصحية وتحسين الخدمات المقدمة لهم.

4. الإطار التشريعي والصحي في الجزائر:

1.4. قانون الصحة 11-18:

يعتبر هذا القانون من القوانين الأساسية التي أصدرتها الجزائر لتحديد الأطر التنظيمية لتطوير النظام الصحي في البلاد، ويمثل خطوة هامة نحو تعزيز الصحة العامة، بما في ذلك الصحة المدرسية. هذا القانون يشمل العديد من المواد التي تهدف إلى تنظيم وتحسين البيئة الصحية داخل المؤسسات التعليمية لضمان صحة الطلاب وتعزيز رفاهيتهم. من خلال هذا القانون، تسعى الحكومة الجزائرية إلى توفير بيئة تعليمية صحية، ومتكاملة، تستند إلى أسس علمية وعملية تدعم الوقاية والعلاج والتوعية الصحية.

2.4. المادة 94 من قانون الصحة 11-18:

تعتبر هذه المادة من أبرز المواد التي تدعم تعزيز الصحة في المدارس، حيث تركز بشكل خاص على دور الدولة في تقديم برامج صحية شاملة، والتي تشمل الوقاية والعلاج والتوعية، وهي أمور أساسية لضمان صحة الأطفال والمراهقين في المؤسسات التعليمية. من خلال هذه المادة، تلتزم الدولة بتوفير آليات عمل تضمن تقديم رعاية صحية في المؤسسات التربوية، بما في ذلك المدارس الابتدائية والثانوية. تنص المادة 94: على أن "الدولة تضمن برامج صحية ملائمة في المؤسسات التعليمية، تركز على الوقاية من الأمراض، العلاج عند الحاجة، وتعزيز الصحة العامة بين التلاميذ عبر تعليمهم السلوكيات الصحية السليمة". هذه المادة تُسهم في ضمان أن تكون المدارس بيئات آمنة وصحية، وذلك من خلال:

- ✓ **الوقاية:** من خلال البرامج الوقائية التي تهدف إلى الحد من انتشار الأمراض المعدية في المدارس، وتوفير التطعيمات اللازمة للطلاب، وتعليمهم عن الأمراض الشائعة وكيفية الوقاية منها.
- ✓ **العلاج:** توفير خدمات طبية داخل المدارس، بما في ذلك إنشاء وحدات صحية مدرسية مجهزة للتعامل مع الحالات الصحية الطارئة والعلاج البسيط، بالإضافة إلى التنسيق مع المستشفيات المحلية لتوفير رعاية صحية متخصصة عندما يكون الأمر ضرورياً.
- ✓ **التوعية:** تنظيم حملات توعية صحية موجهة إلى الطلاب وأولياء الأمور، تتضمن موضوعات مثل التغذية السليمة، النظافة الشخصية، وأهمية ممارسة النشاط البدني، والمخاطر الصحية المرتبطة بالعادات غير الصحية مثل التدخين أو تناول الأطعمة غير الصحية.

3.4. دور المادة 94 في تعزيز الصحة المدرسية:

- ✓ **تفعيل الرعاية الصحية داخل المدارس:** المادة 94 تؤكد على أهمية توفير خدمات صحية متكاملة داخل المدارس من خلال تأسيس وحدات صحية مدرسية، يتواجد فيها أطباء وممرضون متخصصون لتقديم الرعاية الطبية للطلاب بشكل فوري. وهذا يشمل إجراء الفحوصات الطبية الدورية، ورصد الأمراض المنتشرة بين الأطفال، وتقديم العلاج اللازم بشكل سريع.
- ✓ **الوقاية من الأمراض المعدية:** من خلال المادة 94، تلتزم الدولة بتطوير وتنفيذ برامج صحية تهدف إلى الوقاية من الأمراض المعدية التي قد تنتشر في البيئة المدرسية. وهذا يشمل حملات تطعيم شاملة لجميع الطلاب، خاصة في المراحل الدراسية الأولى، لضمان حماية الأطفال من الأمراض التي قد تعيق مسيرتهم التعليمية وتؤثر سلباً على صحتهم العامة.

- ✓ **التثقيف الصحي وتعزيز السلوكيات الصحية:** تتضمن المادة 94 أيضاً تعزيز الوعي الصحي بين الطلاب حول أهمية الحفاظ على صحتهم من خلال برامج توعية تشمل التغذية السليمة، النظافة الشخصية، الوقاية من المخاطر الصحية مثل التدخين والمخدرات، وأهمية ممارسة الأنشطة البدنية. تهدف هذه البرامج إلى بناء سلوكيات صحية لدى الطلاب، مما يساهم في تقليل نسبة الأمراض المرتبطة بسوء التغذية أو قلة النشاط البدني.
- ✓ **التنسيق بين القطاعات الحكومية:** تُبرز المادة 94 أهمية التنسيق بين مختلف القطاعات الحكومية (وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، وزارة البيئة، وزارة الداخلية، وغيرها) لتنفيذ برامج صحية في المدارس. ويشمل ذلك تبادل المعلومات والموارد من أجل ضمان تقديم الرعاية الصحية المتكاملة، وضمان فعالية تنفيذ البرامج الصحية عبر التنسيق مع مختلف الجهات المعنية في المجتمع.
- ✓ **تعزيز قدرات الكوادر الصحية المدرسية:** المادة 94 تدعو إلى توفير التدريب المستمر للأطباء والمرضين العاملين في الوحدات الصحية المدرسية، لضمان تقديم الرعاية الصحية الجيدة للطلاب. هذا يتضمن تدريب الكوادر الصحية على كيفية التعامل مع الحالات الطارئة، والوقاية من الأمراض المعدية، وأهمية التثقيف الصحي.
- 4.4. آثار تطبيق المادة 94 على الصحة المدرسية:**
- من خلال تطبيق هذه المادة، يمكن توقع حدوث تحسينات كبيرة في واقع الصحة المدرسية في الجزائر. حيث:
- ✓ **تحسين جودة الخدمات الصحية:** ستكون المدارس مجهزة بخدمات طبية أفضل، مما يعزز القدرة على تقديم الرعاية الصحية السريعة والفعالة.
- ✓ **تقليل انتشار الأمراض:** من خلال تعزيز الوقاية والعلاج، سيتم الحد من انتشار الأمراض المعدية في المدارس، مما يقلل من غيابات الطلاب بسبب المرض.
- ✓ **رفع الوعي الصحي:** الطلاب سيكونون أكثر دراية بالصحة العامة، مما سيؤدي إلى تعزيز سلوكيات صحية إيجابية تؤثر في حياتهم اليومية.
- ✓ **زيادة التنسيق بين القطاعات:** ستساهم المادة 94 في تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية، مما يضمن تنفيذ برامج صحية متكاملة ومتواصلة في جميع المدارس.
- التحديات أمام تنفيذ المادة 94:**
- على الرغم من الأهداف الطموحة للمادة 94، إلا أن هناك بعض التحديات التي قد تواجه تنفيذ هذه المادة بشكل كامل:
- ✓ **نقص الموارد:** قد يواجه النظام الصحي المدرسي نقصاً في الموارد البشرية والمادية، مما قد يعيق تنفيذ البرامج الصحية بشكل فعال.
- ✓ **التنسيق غير الكافي:** قد يستمر وجود نقص في التنسيق بين القطاعات المختلفة، مما يؤثر على سير العمل وتوفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب.
- ✓ **غياب الوعي لدى بعض المعنيين:** في بعض الأحيان قد يكون هناك نقص في الوعي الصحي بين أولياء الأمور والمعلمين حول أهمية تطبيق بعض برامج الصحة المدرسية.

5. واقع الصحة المدرسية في الجزائر:

1.5. الجهود المبذولة:

أشرف وزير الصحة الأستاذ عبد الحق سايجي في 15 جويلية 2024 على يوم دراسي إعلامي تحت شعار "ترقية الصحة في الوسط المدرسي في ظل مقاربة متعددة القطاعات". في كلمته، أكد الوزير أهمية تقييم الصحة المدرسية كأولوية قصوى، مشيراً إلى أنها تمثل إحدى الركائز الأساسية للصحة العمومية. وأشاد بالتنسيق المشترك بين وزارة الصحة والقطاعات الأخرى، مثل التربية، الجماعات المحلية، التجارة، والبيئة، لتوفير رعاية صحية شاملة ورفاهية للمتعلمين. (الحق، 2024)

2.5. الإنجازات:

منذ عقود، عملت الدولة الجزائرية على تقديم برامج صحية تهدف إلى:

✓ توفير خدمات علاجية وتنقيفية.

✓ تعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية لدى التلاميذ.

✓ ضمان الوقاية والحماية الصحية.

إلى جانب ذلك، تعمل الوحدات الصحية المدرسية المنتشرة عبر الوطن على تقديم خدمات طبية نوعية لأكثر من 11 مليون تلميذ متمدرس، ما يعكس التزام الدولة بتوفير بيئة تعليمية صحية.

3.5. التحديات:

رغم الجهود المبذولة، تواجه الصحة المدرسية في الجزائر تحديات عدة:

✓ نقص الكوادر الطبية، المعدات، والأدوية في الوحدات الصحية المدرسية.

✓ غياب الثقافة الصحية لدى بعض الفئات من أولياء الأمور والتلاميذ.

✓ رغم التعاون القائم، إلا أن التنسيق العملي لا يزال يعاني من بعض القصور.

✓ نقص في البنية التحتية خاصة في المناطق النائية التي تعاني من نقص تجهيزات المرافق الصحية.

6. المأمول: إستراتيجية مستقبلية لترقية الصحة المدرسية

1.6. المحاور الأساسية للإستراتيجية:

✓ وضع أطر واضحة لتحديد مسؤولية كل قطاع في تنفيذ البرامج الصحية المدرسية.

✓ تطوير برامج توعوية تستهدف التلاميذ لتعزيز السلوك الصحي.

✓ تزويد الوحدات الطبية بالمعدات الحديثة والأدوية اللازمة.

✓ وضع أهداف قصيرة، متوسطة، وبعيدة المدى تعتمد على خطط عمل عملية لتحقيقها.

✓ رقمنة النظام الصحي المدرسي لتسهيل التنسيق بين الوحدات الصحية والهياكل المعنية.

2.6. التوعية والتثقيف الصحي:

يشكل الجانب الوقائي عنصراً محورياً في تعزيز الصحة المدرسية. لذلك، تهدف الجهود المستقبلية إلى:

✓ تعزيز مفاهيم النظافة الشخصية والتغذية السليمة. (العالمية، 2022)

✓ تعزيز التلاميذ على السلوك الصحي من خلال برامج التثقيف الصحي.

✓ إنشاء أنشطة تعليمية تفاعلية لربط الصحة بالحياة اليومية.

7. الخاتمة:

تعتبر الصحة المدرسية المكان والمكون الأساسي لبناء مجتمع قوي ومستدام. ورغم الإنجازات التي حققتها الجزائر في هذا المجال، إلا أن التحديات لا تزال قائمة. من خلال تطبيق إستراتيجية شاملة تعتمد على التعاون بين القطاعات، تعزيز الموارد، وتطوير برامج توعوية فعالة، يمكن تحسين جودة الصحة المدرسية وضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة. بتطبيق قانون الصحة 11-18 ولا سيما المادة 94 التي تعتبر ركيزة أساسية في تعزيز الصحة المدرسية في الجزائر، من خلال توفير برامج صحية شاملة تركز على الوقاية والعلاج والتوعية. إذا تم تنفيذ هذه المادة بفعالية، فإنها ستساهم بشكل كبير في تحسين الصحة العامة في المدارس، وضمان بيئة صحية وآمنة للأطفال والمراهقين، مما ينعكس إيجاباً على مسيرتهم التعليمية والنمو الصحي السليم.

النتائج:

✓ التزام الدولة الجزائرية بحماية وترقية الصحة المدرسية من خلال قوانين مثل قانون الصحة رقم 11-18.

✓ انتشار الوحدات الصحية المدرسية عبر الوطن، مما يضمن تقديم خدمات طبية لكافة التلميذ المتمدرسين.

✓ تعزيز التعاون بين وزارة الصحة والقطاعات الأخرى لتوفير رعاية صحية شاملة.

✓ تنفيذ برامج تهدف إلى الوقاية، الحماية، وتعزيز السلوك الصحي الإيجابي لدى الأطفال.

✓ ضعف التنسيق العملي بين القطاعات المعنية.

✓ نقص الموارد البشرية والتجهيزات الطبية في العديد من الوحدات الصحية المدرسية.

✓ غياب الوعي الصحي الكافي لدى بعض التلاميذ وأولياء الأمور.

✓ تطوير خطط عملياتية لتحقيق أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى.

✓ تدهور البنية التحتية الصحية في بعض المناطق النائية.

✓ تحسين التعاون بين القطاعات المختلفة لتحديد المهام والمسؤوليات.

✓ رقمنة النظام الصحي المدرسي لتسهيل التواصل والتنسيق بين الوحدات الصحية والمؤسسات التربوية.

✓ تعزيز الجانب الوقائي من خلال برامج التوعية والتثقيف الصحي.

✓ تزويد المرافق الصحية بالمعدات الحديثة لتقديم خدمات نوعية.

التوصيات:

✓ وضع أطر قانونية واضحة تحدد مسؤوليات كل قطاع في تطبيق برامج الصحة المدرسية.

- ✓ إنشاء لجان مشتركة تجمع بين وزارة الصحة، وزارة التربية، والجماعات المحلية لتفعيل التنسيق العملي وتحقيق التكامل في تنفيذ البرامج الصحية المدرسية.
- ✓ زيادة توظيف الكوادر الطبية المؤهلة للعمل في الوحدات الصحية المدرسية.
- ✓ تنظيم حملات توعية دورية تستهدف التلاميذ وأولياء الأمور لتعزيز الثقافة الصحية.
- ✓ إدراج مواضيع الصحة المدرسية في المناهج الدراسية لتطوير السلوكيات الصحية الإيجابية.
- ✓ رقمنة النظام الصحي المدرسي لتسهيل متابعة الحالة الصحية للتلاميذ وتحسين التنسيق بين الوحدات الصحية والمدارس.
- ✓ إنشاء قاعدة بيانات مركزية تُسجل فيها الإحصائيات الصحية لكل مدرسة لتوجيه البرامج بشكل أكثر دقة.
- ✓ تطوير البنية التحتية الصحية في المناطق النائية لضمان حصول جميع الطلاب على خدمات صحية متساوية.
- ✓ إطلاق برامج صحية متنقلة تصل إلى المناطق التي تفتقر إلى وحدات صحية مدرسية.
- ✓ وضع خطط إستراتيجية بعيدة المدى لتحسين الصحة المدرسية، تتضمن أهدافاً قابلة للقياس ومراحل تنفيذ واضحة.
- ✓ توفير برامج تدريبية مستمرة للكوادر الصحية والتعليمية في مجال الصحة المدرسية.
- ✓ إنشاء نظام دوري لتقييم فعالية البرامج الصحية ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة.
- ✓ تحليل التحديات التي تواجه تنفيذ البرامج وإيجاد حلول مبتكرة للتغلب عليها.
- ✓ تنظيم ورش عمل وأنشطة تفاعلية حول النظافة الشخصية، التغذية السليمة، والوقاية من الأمراض.
- ✓ دمج الأنشطة الرياضية والبدنية ضمن برامج الصحة المدرسية لتعزيز الصحة العامة للتلاميذ.

8. المراجع:

1. سايحي عبد الحق. (2024). اليوم الدراسي الإعلامي حول الصحة المدرسية. ترقية الصحة في الوسط المدرسي في ظل مقاربة متعددة القطاعات . الجزائر، الجزائر: وزارة الصحة الجزائرية.
2. صدراتي فضيلة. (21 06, 2014). واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة الفاعلين في القطاع. 01 ، 29. بسكرة، بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
3. فريدة العيفاوي، فيروز لطرش، و فضيلة حماني. (31 07, 2018). العنف المدرسي داخل المؤسسة التربوية. مجلة آفاق للبحوث والدراسات ، 2، الصفحات 4-5.
4. قانون الصحة رقم 11-18. (2018). الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية. الجزائر.
5. منظمة الصحة العالمية. (2022). منظمة الصحة العالمية. تاريخ الاسترداد 06 12, 2024، من <https://www.who.int>